

الصلاة الجزء الثاني

من أساسيات الطريق
إلي الله أن تنشغل
بتصحيح الصلاة وأن
تصلي * صلاة
خاشعة * لأنها ستوفر
عليك الكثير

ماهي الصلاة
الخاشعة؟

هي الصلاة النافعة التي تعينك
علي الطاعات وتمحو السيئات
وتنهي عن الفحشاء والمنكر

ما هي الأسباب التي
تعينك علي الخشوع

أن تعلم أنه لن يكتب لك إلا ما
عقلته
أن تعلم أن الصلاة هدية إلي
الله
إستحضار أنها معركتك مع
الشیطان وأنه قعد لك كل مقعد
في الصلاة
إستحضار السيئات والنعم

ما هو خشوع النفاق

أن يكون الجسد خاشع والقلب
ليس بخاشع

كيف يخشع القلب

الخشوع لا يبدأ في الصلاة
وإنما ملازم لك في حياتك،
كلامك، سيرك، فلو كان الإنسان
قلبه ليس بخاشع لن يحدث
الخشوع في الصلاة مهما تكلف
خشوع القلب حال ملازمة قبل
لأحد السلف أيسجد القلب قال
نعم يسجد تحت العرش سجدة
لا يقوم منها إلا عند قيام
الساعة
سجد القلب هو خشوعه
وإنقياده هذه حالة ملازمة له
فإذا دخل إلي الصلاة ركب
مركب خشوع القلب فيسهل
عليه التركيز فذلك الموضوع
لا يبدأ من الصلاة وإنما قبل
ذلك من إصلاح القلب

كيف يصلح القلب

عند معرفة الله عزوجل لأنه
كل ما عرف الله زادت عظمة
الله في قلبه ولذلك تجد في
قلبه السكينة الدائمة ويتفاوت
الخشوع في القلوب بحسب
معرفةتها من خشعت له

سورة الفاتحة

عظم سورة في القرآن وأعظم
نعمة علي النبي صلى الله عليه
وسلم وهي السورة التي
يجيبك الله فيها في كل آية،
فقال الله قسمت الصلاة بيني
وبيني عبدي نصفين

إذا قال الحمد لله قال حمدني عبدي
إذا قال الرحمن الرحيم قال أنني
علي عبدي
إذا قال مالك يوم الدين قال مجدني
عبدي
إذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل

إذا قال اهدنا الصراط المستقيم إلي
نهاية السورة قال هذا لعبدي ولعبي
ما سأل

الحمد لله رب العالمين

عند قولك لها
إستحضار كل نعمة أنعمهاعليه
في الدنيا والدين

رب العالمين

هذا ربك الذي تعبد رب الإنس
وكل المخلوقات
تستحضر قوة هذا الذي بين
يديه فهو الذي له كل الأمور
وحل مشكلتك ليس بصعب
عليه ثم تنتقل إلي الرجاء
الأعلى الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

هنا تستشعر قول مجدني
عبدي وما دام مقام تمجيد فلا
بد أنه يكون مقام خوف خص
الملك بيوم الدين ليذكرك
بالحساب فإذا تذكرته كان
أدعي لأن تتقي الله وتخشع
في الصلاة

إياك نعبد وإياك
نستعين

هذا قلب سورة الفاتحة
فتستشعر أنك مطلوب منك أن
تعبد فلا تكذب وتخرج من
الصلاة ولا تعبد
إياك أن تكذب في إياك فلا
تتوكل علي غيره في الرزق
والهداية والتوفيق

اهدنا الصراط
المستقيم

هنا تستشعر إجابة هذا لعبدي
ولعبي ما سأل يعني أفتريت
كل مشاكلك أن تحل
نسأل في ذلك المقام المعافاة
من الذنوب التي خارج الصلاة
والطاعات التي تؤديها علي
النحو التام
تطلب من الله المعونة علي
عمل حيل بينك وبينه بسبب
عجز الإرادة وتطلب شئ تريده
ولكن لا تقدر عليه كما تطلب
من الله البتات علي العمل
الصالح الذي رزقك به ويهديك
صراط الأنبياء والصحابة
والتابعين

الذي أنعمت عليهم

تشعر أنك في زمرة هؤلاء
وتتذكر النبيين والصحابة
وتطلب أن تكون مثلهم ثم
تنسب الفضل لله فإذا كان
النبي أنعم الله عليه بهذا
الصراط فأنا أحوج إلي
التوفيق وهذا ينتزع منك
الغرور والتوفيق وهذا المقام
يصحح لك معني النعمة
الحقيقة وهي نعمة الصلاة

غير المغضوب عليهم
ولا الضالين

المغضوب هم من علموا الحق
وتزكوه والضالين هم من تاهوا
وحاروا ولم يهتدوا إلي الحق

الركوع

هيئة الركوع هيئة
خضوع لذلك شرف أن
تركع لمن يستحق أن
يركع له قال النبي في
السجود سبحان ذي
الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة
اللهم لك ركعت وبك
آمنت ولك أسلمت
خضع لك سمعي
وبصري ومخي
وعظمي وصلبي سبوح
قدوس رب الملائكة
والروح سبحانك اللهم
وبحمدك رب اغفر لي
سمع الله لمن حمده
تستشعر أن الله
أستجاب لك وقد قبلت

السجود

أشرف مقامات الصلاة ولذلك
جعل الله علامة ذلك الأمر في
الوجه وهو أشرف الأعضاء قال
الله سيماهم في وجوههم من
أثر السجود وقيل معناها نور
يعلوا وجه الساجدين
لا بد أن يكون أنك في
الأرض لأن هذا كمال الذل لله
ما من عبد يسجد في بقعة
في الأرض إلا شهدت له يوم
القيامة ويكت عليه عند موته
أستشعر القرب من الله لأن
أقرب ما يكون العبد من الله
وهو ساجد فاطلب ما شئت
فهذا مقام دعاء وأستشعر أنك
ملهوف وتائه وأن الله في يده
كل الحلول
أستشعر أن كل أوزارك
تحط الآن لأن العبد إذا قام
للصلاة سقطت أوزاره
👉أرفع رأسك وأجلس بين
السجدين جاثياً
تذكر في ذلك المقام وتري
كل أمة جاثية وهذا مقام
المذنبين الذي ينتظر الحكم
عليه فإن لم تغفرلي يارب
فسوف أهلك
👉السجود مرتان والركوع مرة
لأن السجود أهم

التشهد

التحيات لله أي لك دوام
الحياة وأنت الذي تبقى وكل ما
عاداك يفنى
👉*الصلوات* أي لك
الصلوات ليست لغيرك
👉*الطيبات* أي لك كل
طيب فهلك وقولك طيب ولا
يصدر عنك إلا كل طيب
وتستشعر أنك تريد أن يجعل
صلاتك طيبة ويقبلها منك
👉*السلام عليك أيها النبي*
أن النبي له عليك حق في كل
صلاة وتستشعر أنك تخاطبه
فما من عبد يصلي عليه إلا رد
الله روح النبي فيرد عليه
السلام
👉*رحمة الله* أي أن يرفع
قدر النبي ويزيد من بركاته
👉*بركاته* أي ثبات هذه
البركات
👉*السلام علينا وعلي عباد
الله الصالحين*
تستشعر أهمية الصحة
في هذا السلام يصل لكل عبد
في السموات والأرض
👉*أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله*
ختام الأعمال بالتوحيد
نافع ومن كان آخر كلامه لا إله
إلا الله دخل الجنة
ترفع السبابة في التشهد
وتستشعر أنك تكيد الشيطان
بعد أن أذنته بذكر أشرف
الخلق
تصلي علي النبي فتزيده
ثم تطلب الصلاة عليه
كإبراهيم وجميع الأنبياء فهذه
أكمل صلاة
تطلب الصلاة علي آله
وذلك إحقاقاً لحقه
👉إنك حميد مجيد*
تستشعر أي تستحق المحامد
ومجيد عظيم قدرك
👉تأتي بعد ذلك الإستعاذة*
من فتنة المحيا وفتنة
الممات وفتنة المسيح الدجال
وعذاب القبر

التسليم

أقصد عند التسليم السلام علي
الملائكة والحاضرين وأتوي به
ختم الصلاة وأستشعر شكر
الله علي توفيقه لك لإتمام هذه
الصلاة وأستشعر أنك مودع قد
لا تعود لمثلها

لماذا نكرر ركعتين
وأكثر

المريض لا يشفي من جرعة
واحدة من الدواء
الركعة الثانية للركعة
الأولي وهكذا
تنوب في الثانية من التقصير
في الأولى وفرصة للتصليح

قيام الليل

قيام الليل هي العبادة الذي ربي الله عليه النبي والصحابة لمدة عام كامل وهذا يدل على أنه موضوع أساسي ومهم جداً

حتى لا تكون عند السلف سينا*
كان قيام الليل عندهم شئ أساسي حتى أنهم كانوا يعتبرون الذي لا يقوم بالليل رجل سئ ويحكي عن الحسن بن صالح أنه كانت عنده جارية وباعها إلي قوم فكانت تقوم بالليل مثل سيدها فجاء وقت القيام فصاحت في البيت أينها الدار الصلاة الصلاة فقال الناس هل أذن الفجر؟، فقلت لا فقالوا إذا فلم نستيقظ؟ فقلت قيام الليل، قالوا نحن لا نصلي الليل فقلت هل أنتم لا تصلون إلا الفرائض؟ قالوا نعم، فعادت إلي سيدها وقالت يا سيدي لقد بعنتي إلي قوم سوء ردني إليك فردها إليه
عبد الله بن عمرو بن العاص رأي رؤية أن ملكان أخذوه وعرضوه علي النار ففرع فقالوا له لا روع عليك أذهب فقام من النوم فزعاً فحككت أخته للنبي صلي الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل ويحكي أنه من بعدها نادراً ما ينام الليل

لماذا أصلي قيام الليل؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وذكر منهم رجل سافر مع قوم فأرتحلوا حتى إذا كان آخر الليل وقع عليهم النعاس فقام وتطهر لله ورغبة فيما عند الله فقال الله قام بتفلقني وبتلوا آياتي
لماذا أحبه الله؟
لأنه عمل شئ يدل علي حبه لله عزوجل
علامة حب الله*قيام الليل*

قيام الليل سبب لمحبة الله

قيام الليل يحميك من النفاق

يعطيك مبشرات أنك لست منافقاً فلو كنت ملتزماً منذ زمن ولكن لا تصلي القيام لابد وأن تشك في نفسك كان السلف يقولون لا يسهر الليل منافق

قال الله للنبي إنا سلقني عليك قولاً ثقيلاً، فربط بين المشقات وبين القيام والإنسان في طريقه إلي الله سيجد مشاق كثيرة في العبادات وترك المنكرات وترك صحة السوء والدعوة وطلب العلم والقيام يخفف ذلك وكلما أزددت في القيام كنت أكثر نشاطاً وأذكي فقد ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه كان ينام ساعتين في اليوم وقد كان صاحب إنجازات كثيرة، فالذي يريد الإستعانة علي الطريق إلي الله فعليه بالقيام سيجد سهولة في العبادات وترك المنكرات وقوة أمام الفتن والشهوات سيجد في قلبه نور وتفكيره نور وكلامه نور

قيام الليل يساعدك في طريقك إلي الله

قيام الليل لمن أراد المنافسة علي الدرجات العليا

فمن أراد المنافسة علي الدرجات العليا عليه بالقيام فإنك في خلوة مع الله وليس معك ناس ولا يوجد رياء ولا يوجد شئ يحملك عليه إلا الله، فالشئ الذي يمكن أن تتنافس عليه ولا أحد يراك فيه هو القيام

كلام الله في القرآن علي القيام وأهله

قال الله تعالي (تجافي جنوبهم عن المضاجع)
كان المضعج مثل الشواية لا يستطيع أن يرتاح ويقلق في نومه إنتظاراً لموعد القيام ثم ذكر الله بعدها فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وهذا الأمر يجعلك تفرح وتطلق العنان للتفكير في الجزاء فلما أخفوا أعمالهم أخفي الله عنهم الجزاء وذلك ليطلقوا التفكير في ما أعد الله لهم من جزاء ونعيم
ثم ذكر الله بعدها هذه الآية أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون فهذه الآية تجعلك تطلق علي كل من لا يصلي القيام

كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون
هذه الآية قال فيها الأحنف بن قيس، كانوا ينامون أقل مما يقومون فقال لا أري نفسي من أصحاب هذه الآية فينبغي عندما تمر بآية من القرآن أن تحاكم نفسك وأين أنت من هذه الآية وماذا تطلب منك هذه الآية؟
وجاء رجل من تميم يحكي إلي زيد ابن أسلم هذه الآية ويقول له هناك صفة لا أجدها فينا ذكرها الله في أقوام وقال وما هي قال هذه الآية، وقال ونحن والله قليلاً من الليل ما نقوم

والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً

وكانه بات ساجداً لله عزوجل وهو وصف عجيب يدل علي طول قيامهم وكل ما تقترب إلي الله تشعر بتقصيرك

أشد وطئاً وأقوم قليلاً

وهو إتفاق القلب مع اللسان والقلب عندما تسقيه القرآن بالنهار يتبخر بسبب الإنشغال وعندما تسقيه بالليل ينزل كله علي القلب

إن ربك يعلم أنك تقوم أدني من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة....

هذه الآية يجب أن نقف أمامها في قمة الحياء هذا الآية لو نزلت فيك فماذا سيكون حالك هل تكون في الليل نائم أم غافل، تغتاب، تلعب،،،،،، فلو أذن الله للإنسان أن يذوب لذاب خجلاً من هذه الآية

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسي أن يبعثك ربك مقاماً محموداً

القيام كان سبب أن يُبعث النبي في مقام محمود وأنت أيضاً خف أن تُحرم من المقام المحمود بتركك القيام

وأذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً

هذه الآية في سورة الإنسان التي بدأت بذكر الأبرار إلي أن وصلت إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوماً ثقيلاً المرض القلبي الذي سبب تركهم القيام هو*حب الدنيا والزهد في الآخرة*

قال النبي صلي الله عليه وسلم في فضل القيام

أفضل الصلاة بعد الفريضة القيام
شرف المؤمن قيامه الليل
إن في الجنة غرفاً يُري ظاهرها من باطنها ويُري باطنها من ظاهرها فليل للرسول لمن هي؟ قال لمن أطعم الطعام وألان الكلام وأدام الصيام وصلي بالليل والناس نيام

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يرجو الله فيها من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياها

فوائد القيام

له لذة لا يُمكن أن توصف*
هذه اللذة قد لا تشعر بها في البداية ولكن ستذوق حلاوتها فيما بعد فورد عن بعض السلف أن أهل الليل في ليهم ألد من أهل اللهو في لهوهم وإنه لتمر ساعات أقول لو أن أهل الجنة لمثل ما أنا فيه في السعادة لهم في عيش طيب وقال آخر أنا منذ أربعين عاماً ما أحزنني شئ مثل أذان الفجر لانه يعلن عن إنتهاء القيام

ميزة الشفاعة يوم القيامة

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة فيقول الصيام يارب لقد حرمته الطعام في النهار ويقول القرآن يارب لقد حرمته النوم في الليل

من قام الليل ب ١٠ آيات لم يكتب من الغافلين
ومن قام الليل ب ١٠٠ آية كتبه الله من القانطين
ومن قام الليل ب ١٠٠٠ آية كتبه الله من المقنطرين
يجب أن لا تقل عن ١٠٠ آية فإذا لم تستطع فهناك أفكار كثيرة مثل أن تقرأ سورة الحجر أو الواقعة أو أول ثلاث سورة من جزء عم أو قراءة المرسلات مع أي سورة من جزء عم المهم أن لا تقل عن ١٠٠ آية في الليلة

تثبيت حفظ القرآن

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام به حفظه ومن لم يقم به نسيه

النوم علي وضوء
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات طاهراً بات في شاعره ملك فلا يستيقظ إلا قال رب أغفرله فإنه بات طاهراً

المحافظة علي أذكار النوم بتركيز شديد خصوصاً آية الكرسي فإنه لا يزال عليك من حافظ ولا يقربك شيطان

تنام وأنت فقير إلي الله عزوجل

لا تأكل أكلاً كبيراً قبل النوم

لا تسهر بلا داعي

لا تعمل عمل مرهق قبل النوم

أضبط وقت نومك

امور تساعدك علي القيام

تجعل الهاتف بجوارك وتضبطه علي القيام وصلاة الفجر فإذا ضاع القيام لا تفوتك صلاة الفجر وتضبط المنية علي القيام بعد منية الهاتف بربع ساعة وتجعله في مكان بعيد عنك بحيث تضطر إلي الإستيقاظ لعلقه

المنبهات

الإستعانة بصديق يشجعك أو أحد من الأقارب

ثم نم علي السنة علي الجنب الأيمن

لا تعصي الله في النهار فإنها سبب للحرمان من القيام

يجب أن تهتم بجودة الصلاة أكثر من الكمية

أجعل بداية القيام بعد العشاء وزد في الصلاة وأجعل الكمية القليلة في الليل ثم بعد ذلك أكثر من صلاة الليل وقلل من الصلاة بعد العشاء بالتدرج لأنك في أول الطريق

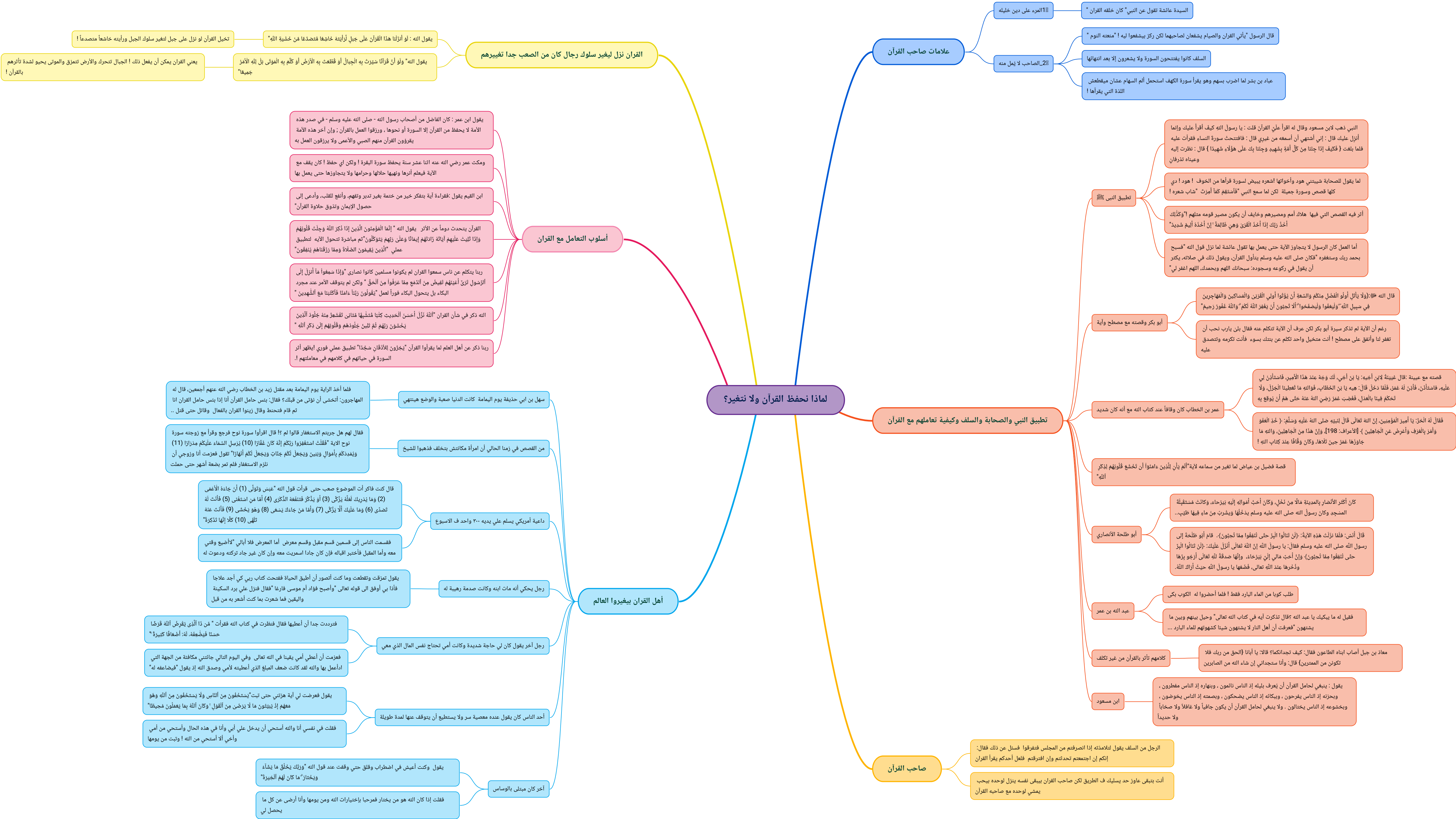
تعود علي القضاء فكان النبي إذا فاتته القيام قضاه ما بين الضحي والظهر

قد يقول قائل إذا فعلت ذلك كله ولم أستيقظ

نقول له أبشر من أتى فراشه وهو يئوي أن يقوم الليل فعليه نومه كتب له ما نوي وكان نومة صدقة من الله

وأخيراً

يجب أن تخفي بعض من قيامك وضرورة الأخذ بأيدي الأهل للقيام والتشجيع علي الطاعات
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أيقظ الرجل زوجته في قيام الليل فصلياً معاً ركعتين غُفيا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات



مفاتيح تدبر القرآن

لماذا لا نتعلم من القرآن ونرتقي

السبب اننا لا نقرأ القرآن بفهم وتدبر فلا نعرف معنى الكلمات العظيمة ولا نقرأ قرأه تربويه

معني تدبر القرآن

التدبر هو التفكير والتأمل في معاني القرآن الذي يتمر عمل تشمل معنيان التفكير والاتباع ومعناه السير بالقرآن

معني تلاوه

معناها مثل التدبر فالتلاوه معناها اتباع وقرأه بتفهم ويتبعها عمل.

مفاتيح القرآن

اول محور القلب
ثاني محور لماذا نقرأ القرآن
من المحور الثالث الي المحور العاشر هنتكلم عن كيف نقرأ القرآن

ما الاحتياج اتجاه القلب حتي يتدبر القرآن؟

1/ ازاله الموانع
2/ خلق الدوافع

ما هي الموانع؟

يوجد حاجز بسبب اثار الذنوب والمعاصي
كَلَّا ۚ بَلْ زَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

بدايه الانطلاق

تطهير القلب من الذنوب وتقليل المعاصي
حتي يكون قلبك،طيب يقبل القرآن.
ذكر الله جل وعلا القلب في القرآن 130 مرة

اول شئ نبدأ فيه لقراءه القرآن وسلك الطريق الصحيح بالقلب

الذل لله
الفقر الي الله
الاستعانه بالله
التوكل علي الله

الوسائل التي تعين علي فهم القرآن

في ايه اهدنا السراط المستقيم وهذا دعاء واجب واقوي دعاء تقوله
فأنوي به يارب ارزقني فهم القرآن.
فان قلتهم بقلبك ستحل نص المشكله.
فلاستعاذه تصرف عنك المانع
البسملة هي الاستعانه بالله
اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امنتك ناصيتي بيدك ماضي في حكمك عدل في قضاائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.
تقوله في كل سجده

الوسائل التي تجعلك تحب القرآن

القرأه عن القرآن في السنه هتجبه أكثر
القرأه في اقول السلف
القرأه في ابحاث القرآن واعمازه العلمي.

لماذا نقرأ القرآن؟

ان لكل امرئ ما نوي
فأنوي بالقرآن ان يهديك ويغير فيك الكثير

1/علم: ان تطلب العلم في القرآن
اساسيات العلم في القرآن

العلم بالله ان تعرف الله اسماء صفاته
العلم بالدار الاخره
العلم بالحلال والحرام

2/عمل: يا حملة القرآن اعملوا به يسير مع القرآن
فيفعل ما يأمر به الله
والتفكير في كيفية السير مع القرآن هذا معيار القوه والنجاح

3/منجاه: انك تناجي الله سبحانه وتعالى فلينظر الانسان بما يناجي ربه.
تخيل ان الله يسمعك ويراك حين تقوم
وانه يحبك في هذه الحاله انه هو الذي يعطي
ان الله يذكرك في الملأ الاعلي

4/استشفاء: الاستشفاء بالقرآن ليس بالبدن فقط ولكن بالقلب
النوع الاول الشفاء من الشبهات
النوع الثاني الشفاء من الشهوات
النوع الثالث الشفاء من الامراض النفسيه
قبل البدنيه الهم والفم والقلق والحزن والضيق
النوع الرابع الشفاء من الامراض البدنيه

5/تواب

المفاتيح من الثالث للعاشر

المفتاح الثالث حفظ القرآن هيفرق معاك لان المصدر معاك جاهز بالحفظ والتدبر.
المفتاح الرابع القيام بالقرآن لان الصلاه تقطع الشواغل فالتركيز يكون اعلي بكثير
المفتاح الخامس ان تكون الصلاه بالليل لان تواطء القلب واللسان بالليل تكون افضل، والاكثر جمالا التنزل الالاهي في الليل.
المفتاح السادس الجهر والتغنى اقرأ القرآن بصوت عالي فهذا جهر وتغنى الايات فيأثر فيك.
المفتاح السابع الترتيل ورتل القرآن ترتيلا فلا يكون بطئ ولا سريع.
المفتاح الثامن التكرار كرر الايات التي تؤثر فيك
المفتاح التاسع التحذيب ان وردك يكون مضبوط بوقت
المفتاح العاشر الربط هي تطبيق عمل كل المفاتيح
ربط اللفظ بالمعني
ربط المعني بالتطبيق علي ارض الواقع

عسل بالخل

سوء الخلق يفسد الأعمال

قال النبي ﷺ : * " وأن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل . * "
سء الخلق لا يسمى ملتزم

حسن الخلق من الاساسيات بل من أهم الاساسيات

وجود سوء الخلق مع الملتزم يفسد كل شيء... قال ﷺ * " وأن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل . * "
النبي ﷺ ذكرت له امرأة قالوا له فلانة وكنوا يحسنون قالوا وعليها كلام زي الفل قالوا: "كثيرة الصلاة كثيرة الصيام كثيرة الصدقة" قال: * " يا رسول الله ولكنها تسيء إلى جيرانها فقال ﷺ هي في النار * " .
قالوا : * " فلانة .. ماذا تقول في فلانة قليلة الصلاة قليلة الصيام قليلة الصدقة ولكنها تحسن إلى جيرانها قال: " هي في الجنة. " .

أهمية حسن الخلق

قال النبي ﷺ " إن الرجل ليلبغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم . "
وبذلك يمكن أن تعوض النقص في الصلاة الطويلة والصيام و ...

قول السلف عن حسن الخلق

كانوا يعرفون حسن الخلق يقولون : * " هو كلمة طيبة ووجه طليق "
كلمة طيبة* : جزاك الله خيراً ، الله يبارك في حضرتك ، ربنا يرضى عنك ، ربنا يسامحك ، روح الله يسهل لك ، غفر الله لك... أي كلمة كلمة طيبة
وجه طليق* : واحد ماشي في الشارع بيبتسم بيوزع ابتسامات هنا وهنا " هذا الأمر لا يكلف أي شيء
كف الذي* ده سهل بص الترك ما بيكلفش حاجة يعني أنا لا أعذيك دي حاجة مش هعمل لها حاجة
وفي بعض السلف زاد عليه حجة كمان : " هو كلمة طيبة ووجه طليق وكف الذي وتحفل الذي "
تحمل الذي ممكن تكون دي صعبة سنة لكن ثاني جاهد نفسه على تحمل الذي..
إنك تبذل للناس كل جميل وتترك كل ما يستقيح من أخلاق الناس.
والبعض عرف حسن الخلق قال: * " هو بذل الجميل وترك القبيح * "
ربنا جمع الكلام ده في قوله * (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) *
خذ العفو* : خذ ما من أخلاق الناس *والعفو* هو الزيادة يعني الحاجات اللي الناس طالعة منهم
وأمر بالعرف : يعني إنت نفسك إلتزم بما تعارف عليه الناس من أخلاق طالما مش حرام إلتزم بالشرع مع أعراف الناس

فوائد حسن الخلق

حسن الخلق بحر حسنات
إن حسن الخلق يجعلك رغم إنك إنت ولا حاجة خالص للصلاة ولا في الصيام يجعلك أحب الناس إلى النبي ﷺ
قال النبي ﷺ أن من أحبك إلي وأقربكم مني منزلة أحاسنكم أخلاقاً . "
رواية أخرى * " قال إن من أبغضكم إلي أسوأكم أخلاقاً * "
قال عليه الصلاة والسلام : * " خيركم أحاسنكم أخلاقاً خيركم خيركم لأهله * "
حسن الخلق يجعلك أفضل رجل في المسلمين من الأفاضل و الاكابر

أهم نوعين من الناس تطلع فيهم حسن الخلق كله إثنين زوجتك و أبوك وأمك* دول أهم إثنين صنفين من الناس..

من الأخلاق الرزيلة

الكبر

قال النبي ﷺ * " والكبر بطل الحق وغمط الناس "
بطر الحق* : رفض قبول الحق
وغمط الناس* : احتقار الناس ، عدم قبول النصيحة بدل على الاتنين مع بعض.

قلة الإنصاف

التعامل مع أي شخص يخالفك سواء مخالف في المنهج مخالف في العقيدة مخالف في الجماعة يبغدي عدم الانصاف
لم يكن هذا *حال السلف أبدا رغم إن هم كانوا ممكن ليهم يتعصبوا للحق لكن كان المخالف إذا أصاب ينصفوه* على طول مفيش كلام

التعير بعيوب زمان

الفضيل ابن عياض يقول : * " المسلم يستر وينصح والمتافق يهتك ويعير * "
يحيى ابن معين يقول : * " ما رأيت على رجل خطأ إلا سترته وأحببت أن أزين أمره " .

قلة الرفق في التعامل مع الناس

النبي ﷺ جاله رجل قال *يا رسول الله اذن له في الزنا فهم به الصحابة* هيمسكوه بقى هيطلع بقى مش هيفكر في الزنا ده ثاني أبدا خلاص هينسى اليوم اللي جه فيه للنبيﷺ بس هينسى الدين كله بقى.. النبي ﷺ قالهم واحدة واحدة تعالى يا ابني *هترضاه لأمك هترضاه لأختك* لغاية ما ما الولد اقتنع

الإفراط في الفزاح

النبي ﷺ قال: * " إياكم وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب " .

المواعيد* إنطباع سن

الفنني بن حارثه الشيباني قال: * " لأن أموت عطشاً أحب إلي من أن أخلف موعداً "
قال تعالى عن إسماعيل * (والذكر في الكتاب إسماعيل) "إنه كان صادق الوعد وكان زشواً نبياً وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة) .

بعد الإلتزام الأخ ببغدي *يحب المدح والتناء*

يحبب ديما الناس يقولوا عليه والبنات والأولاد يتكلموا عليه ، يحب هو كدا انه يبقى مسيط كدا في الشلة هو كدا برده بعد الإلتزام
بيحب كدا برده بيحب السيط صارت كل أعماله ليس لها قيمة لأنه بيتقي بها رؤية الناس
كان رجلاً من السلف *إذا فح غضب* وكان يقول: * اللهم أجعلني خيراً مما يظنون وأعقر لي ما لا يعلمون* *
كان السلف *يكبرهون المديح ولا يظليون التناء ولا يحجون التناء*
وكان أحدهم يُبغدي علي الإمام أحمد فقال لهم : * " إنكم لا تزالوا بالمرء حتى تهلكوه * " أن أرحمونا يعني مينفعش كل المديح دا كفاية

الغضب

النبي ﷺ كان يقول * " واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا "
الإمام الشعب * " سبه رجل فقال اللهم إن كنت صادقاً غفر الله لي وإن كنت كاذباً غفر الله لك * "
عمر بن عبدالعزيز كان خليفة المسلمين * في واحد شتمه فرد على الرجل قال أردت أن تستغفري بعز السلطان لتتال مني يوم القيامة أكثر مما أناله منك إذهب رحلك الله* أنا مش هرد عليك
واحد ثاني من السلف * واحد شتمه فأرسل إليه هدية كتب عليها سمعنا إنك أهديت إلينا حسناتك شكراً * حلوة كده دمروا نفسياً

المعاملات المادية

أكبرآية في القرآن في معاملة قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوا) *
واللامبالاة في التجارة بأموال الناس واللامبالاة في مراعاة مصالح الناس عند الشراكة وعند البيع وعند الشراء هذه من أخطر الأشياء * (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) *
" قال رجل لعمر ذكي شخصاً فقال هل تعرفه قال نعم هل سافرت معه قال لا هل عاملته بدرهم أو بدينار قال لا.. إذا لا تعرفه "
فلان ملتزم مين قالك أنه ملتزم تاجرت معاه أتعاملة معاه بالفلوس لا يبقى متقدرش تقول ملتزم أو لا غير لما تعامله بالفلوس

بر الوالدين

بر الوالدين عند الصحابة

- كان عروة بن الزبير يقول في سجوده: "اللهم اغفر للزبير بن العوام، وأسما بنت أبي بكر" في سجوده يدعو لوالديه
- كان هناك رجل من التابعين هو غير التابعين أويس القرني، النبي ﷺ أخبر عنه أنه خير التابعين، وذكر من أسباب ذلك له والده هو بها بن، لو أقسم على الله لأبره
- يقول محمد بن المنكدر: "بت أغمز رجل أمي ويات أخي يصلي ليته فما تسرني ليته بليتي" لو قال: بادلتي، لا أباده، ولا يسرني أن أقوم الليل وأمي تحتاج إلى أن أغمز رجلها لأجل الألم
- كان زين العابدين من سادات التابعين كان كثير البر بأمه حتى قيل له: إنك من أبر الناس بأمك، ولستا نراك تأكل معها في صحفة، قال: أخاف أن تسبق يدي إلى ما سقت إليها عيناها فأكون قد عققنها
- عبد الله بن عون نأثته أمه فأجابها، فارتفع صوته فوق صوتها فأعق رقبتين
- حيوة بن شريح من كبار العلماء كان يقعد في حلقة الدرس يعلم الناس، في وسط الحلقة أمه تقول: يا حيوة قم ألق الشعر للدجاج، فيقوم ويقطع الدرس، الشيخ العالم الكبير المحدث حيوة يقوم يقطع الدرس وهو يدرس الطلاب عنده أناس مجتمعين كثيرين، يقوم ويضع الشعر للدجاج ويرجع يكمل الدرس، وهكذا.
- كان أبو حنيفة يقبل رأس أمه ويقبلها

مشكلة الالتزام في أسرة غير ملتزمة و هم مُعاديين للالتزام

- قد يكون : أصلا عندهم خلفية عن التزام سيئة بسبب الإعلام وتشويهه لصورة المتلزمين
- أو هما فاهمين الدين غلط ان الدين مجرد صلاة وصوم ولا يلزم الباقي
- او عندهم ربط بين الالتزام والبلاء بمعنى انه خايف عليك
- أو يكون تعامل مع نماذج مشوهة مع المتلزمين

الأمور التي قد يقع فيها المتلزم في بيته مع أسرته تؤدي الى المشاكل والعداء

- النصيحة
 - اغتنم هذه الابواب قبل أن تحرم منهم عن قريب سيموتون شتت أم أبيت فأنهل من هذين البابين قدر ما تستطيع فإنهما لن يبقيا لك
 - تعامل مع أباك وامك على انهما بابين من الجنة
 - ممكن خطأ واحد مع الوالدين يقضي على كل دينك على كل التزامك لا ينفك عمل مع الله سبحانه وتعالى
 - وممكن العكس حسنة واحدة مع الوالدين تنفك نفقة لا يعلمها إلا الله
- الصيحة
 - صحح مفهوم ان نهمل الدراسة بحجة ان الدراسة من الدنيا فنزهد فيها خطأ جدا
 - المفترض ان المذاكرة عبادة بالنية ،مثلا انت لو ناوي بالمذاكرة ان تبر أباك وأمك وتدخل السرور لقلبيهما
 - لا تكن فتنة لاحد بسبب اهما لك في دراستك يكره الالتزام.
 - ولا تكن نفر يؤتى المتلزمون من قبله بسبب انك مهمل
 - الصيحة
 - اعمل موازنة ركز على نفسك أيام الدراسة و في الصيف ركز نفسك على طلب علم شرعي والأعمال الخيرية يعني (أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم)كيف لو كان المسلم ده الأب والأم
- النصيحة
 - انك منذ ان التزمت حصل فشل دراسي ظاهر عليك

ابوك عمره ما هيكون ابنك

- من الممكن بدل ان تقدم النصيحة بصورة جامدة ان تقدمها كاتسراح او تحكي قصه في موقف معين او كطلب عون منهم
- بمعنى هو يراك ابنه الصغير مهما كنت لا تعطه تعليمات او اوامر لان الاصل ان هذا دوره هو
- عائشة رضي الله عنها قالت كانا رجلان من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام أبر من كان في هذه الأمة بأمرهما عثمان بن عفان وحارثة بن النعمان قالت عائشة رضي الله عنها: قلت للرسل عليه الصلاة والسلام يوماً يا رسول الله لقد نمت الباردة ورأيت أني في الجنة ثم سمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا الصوت الجميل فقيل لي هذا حارثة بن النعمان فقال النبي عليه الصلاة والسلام كذلك البر كذلك البر
- ركز على المصلحة التي ستعود عليهم من التزامك
- كل حاجة كانوا يكرهوها فيك قبل الالتزام لازم تغيرها
- لا تشعروهم انك تبرهم فقط لتحصل حسنات بسبب ان انت مفيش حاجة عندك غير حرام ومن الخلل أيضاً انك انت أصلاً لا تعتبر ان البر عبادة من العبادات المقدمة

عندما يتعارض البر مع عبادة ثانية انت ايهما تقدم

- السلف كانوا فاهمين قضية التعبد هذه ان يعني عبادة بر الأب والأم شيء مقدم على الامور المستحبة
- قال محمد بن المنكدر بات أخي عمر يصلي بالليل وبت أغسل قدم أمي فوالله ما أحب أن ليلتي بليته
- قال الحسن لا يعدل بر الوالدين لا حج ولا جهاد ولا صدقة
- الإمام بن عساكر محدث الشام شغل مرة تأخر على الدرس قالوا لما تأخرت؟ قال لم تأذن لي أمي في الخروج
- ايضا ان انت تنعزل عنهم يعني انت مثلا مع الوالدين بتجنبهم في الحاجات الحرام او بعض منكرات قد يقعوا فيها ،فيتحول هذا الى عزلة في أغلب الوقت فتؤذي والديك
- قال النبي(من رأى منكم منكراً فليغيره بيده) هذا مع كل احد إلا الوالدين والوالدين
- نشكر باللسان فقط لعظم حق الوالدين

قاعدة جلية في قواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- لا بد انك انت تكثر جداً جداً من الدعاء لهم قال الله تعالى (وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّنِّ خَفَلَةً أَفْءٌ وَهْوَ وَفَضْلَهُ فِي عَافِينَ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَيَّ الْفَصِيرُ)
- قال ابن عباس كما أن الإنسان يصلي خمس صلوات في اليوم والليلة يجب عليه أن يدعو لأبيه وأمه خمس مرات في اليوم والليلة

أخت تريد ان تنتقب وتقول أنا أهلي في البيت رافضين أعمل إيه

- أولا لابد من ان تكوني صادقة مع الله من البدايه الى النهايه في هذا الطلب
- ثانيا التوكل على الله فقط لا على كلامك ولا على دعوتك ولا على أبوك ولا على الأهل ولا على أي حد اعتمدى على الله فقط في طلب هذا الامر
- ثالثا الدعاء أن تكتري من الدعاء جداً
- رابعا ان تكتري من العمل الصالح ، هاعمل أعمال صالحة عشان ربنا ييسر لي هذا الأمر المعلق
- و تندرج في:
 - اولا نفس الأداء الذي تبذليه ليوافقوا على امر من امور الدنيا ابذليه في طلب النجاب
 - ثانيا نحاول تعرض بطريقة ثانية بحيث ان هم يقنعوا يعني مثلا ممكن الأخت تتعلل بالمعاكسات مثلا وقيل ذلك تكوني فمهده بحالة بر كبيرة مثلا هدايا وبر وهكذا قبل ان تعرضى رغبتك
 - ثالثاً حاولي تشغى احد الاقارب (يكون متحمس للقضية) يحاول يأثر على الوالد ويشجعك
 - رابعاً البكاء هو السلاح الفتاك لأي بنت البكاء يعني يماثر على الوالد بالذات طبعاً
- اذا لم يستجيبوا تنتقل الى:
 - الخطوة الخامسة نقلل الخروج من البيت قدر المستطاع
 - ممكن واثت خارجة اما ان تأتى بنقاب و ففاز تلبسيه برا البيت من غير ما يعرفوا وأول ما ترجعي البيت تقليميه
- لو عرفوا أو حسوا هنتقل للمرحلة التالية
 - ان تلبسي نظارة شمسة كبيرة وممكن تحتها تلبسي الكمامة بحجة العدوى
 - اوتضعى منديل على وجهك أغلب الوقت وتهدى فترة وبعد ذلك تبدأ من الأول مرة اخرى

الشاب الذي يريد ان يعفى لحيته وفي البيت يحاربوه ماذا يفعل

- أول حاجة انك انت ترفض حلقها كليا واثبت
- لازم بالتوازي مع القرار ده انك انت قبلها تكون محضر بر طويل مع الوالدين
- و ممكن تأجأ للمفاوضات يعني تعفى لحيتك مثلا مقابل التفوق ي الدراسة وهكذا.
- لو الموضوع تطورالى طرد من البيت والكلام دا لو هتقدر تستحمل استحمل و اثبت
- لولم تستطع ان تتحمل خلاص تفاوض مثلا على تهذيب اللحية لكن لا تتنازل كليا المهم ما لا يدرك كله لا يترك جله
- مع الاستمرار فى الدعاء لهم والإستمرار في البر وتكرار المحاولات وبإذن الله تعالى الامور تيسر



ملامح الإشكاليات في طلب العلم

- بمعنى أن الإنسان يعلم أنه لا بد له من أن يطلب العلم ولديه الوقت الكافي والوسيلة ولكنه يزهد فيه، وليست لديه رغبة فيكتفي ببعض المعلومات السطحية
- الزهد في طلب العلم
- وهذا يكثر جدا، فليس لديه رؤية واضحة ولا هدف محدد يسيير عليه
- طلب العلم مع العشوائية
- بل ينتقل بعشوائية بين المحاضرات والكتب بلا نظام ولا منهج محدد
- بمعني أنه ليست لديه نية في طلب العلم
- النشاط الروتيني
- ولكن إذا دعاه البعض لحضور درس في مسجد ما يذهب معهم
- لكنه ليس لديه تصور واضح لماذا أتى إلي الدرس وماذا يريد منه

النتائج المترتبة علي إشكاليات طلب العلم

- كل ذلك نتيجته الجهل، فيظن أن لديه علم وهو في الحقيقة جاهل ويترتب علي هذا الجهل التالي :-
- بمجرد التزامه بعض السنين يبدأ في الفتوي في مسائل ضخمة جدا مثل الطلاق، الزواج، مواريث...
- فيضل الناس كثيرا ويضيق عليهم ويعمم الفتوي علي أي حكم دون النظر إلي الحالة التي أمامه
- هو أسرع الناس في الخصومة لأنه لا يدري بالأحكام المختلفة، ويبدأ في في خصام الناس على مسائل بها خلاف
- "الخصومة"
- مثلا كالتفكير والإتجاه للجماعات المضللة مثل الخوارج سهل عليهم جدا أن يخدعوا مثل هذا الشخص
- "أسرع الناس قبولاً للأفكار الخطيرة"
- دائما ما يتحمس للدعوة فينشر أي منشور يمر عليه دون الالتفات أنه قد يحتوي علي أحاديث موضوعة وضعيفة
- "التحمس للدعوة"
- وكلام ليس له دليل ومنشورات شيعية وهو لا يدري فيكذب علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو لا يدري
- وذلك يحدث بسبب أنه لا يدري ما المسائل التي بها خلاف والتي ليس فيها فيري أمامه شخص يفعل شئ خلاف ما يفعله فيضطدم معه، ويمكن أن تكون المسألة فيها خلاف فيكون الإنكار بسيط
- أما المسائل التي عليها الإجماع فيكون الإنكار فيها أشد فهو لا يدري حتي يكون الإنكار بسيط ومتي يكون شديد
- "مشاكل كبيرة مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"
- يتبني قول واحد فقط يشق علي أهل بيته و هناك قول آخر به تخفيف في تلك المسألة
- "المشقة علي أهل بيته"
- يقع كثيرا في البدع
- "الوقوع في المحرمات والبدع"
- يقع في محرمات كزكاة المال وأحكام النكاح والبيوع والتجارة والحج والعمرة لأنه لا يدري بأحكامهم فيقع في الخطأ

طلب العلم فريضة علي كل مسلم

- ثم بعدها مسائل الفقة الذي يتعامل بها وهذه تتفاوت من شخص إلي الآخر فكلنا نصوم ونصلي،ولكن منا من يزكي ومنا لا يزكي ،مثل مسائل الحج والعمرة والنكاح وفقه البيوع
- مثل أحكام التجارة إن كان تاجرا وهكذا فإنه يأثم
- لذلك عمر بن الخطاب كان يمر في السوق بعصاة المشهورة ويضرب البائع الذي لا يعرف فقة البيوع، فيقول إن من لم يتعلم فقة الربا وقع فيه شاء أم أبي
- لذلك مسألة طلب العلم ليست إختيارية إنما هي جزء كبير منها فريضة الحلال، الحرام ،الأحكام التي تقابلنا يوميا

وقل رب زدني علما

شأن العلم في القرآن والسنة

- العلم له شأن كبير في القرآن والسنة
- لو لم يكن للعلم إلا هذه الآية لكفي بها شرفا قال الله تعالى{شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكةوأولوا العلم}-
- قاله بنفسه شهيد علي أنه لا إله إلا هو بالدلائل والبراهين وجعل من الشهداء الملائكة وأولوا العلم فجعل أهل العلم شهداءعلي التوحيد وكفي بذلك شرفا

النية في طلب العلم

- الانسان في بداية الطريق يبحث عن شئ يرقيه وينول به رضا الله ولن يجد أسرع من العلم وذلك لا يكون إلا إن صحت نيته
- إن صحت النية كان الارتقاء سريعا قال الله تعالى{يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}- وهذه الرفعة تكون في الدنيا قبل الآخرة

العلم علاج لأشياء كثيرة العلم يورث الخشية

- الشباب اليوم يسألون عن أشياء كثيرة علاجها أن يتعلم لأن العلم يورث الخشية في القلب فتحل له مشكلة غرض البصر ،قيام الليل ،الكسل...
- الإنسان إذا لم يعلم شرف ما يطلب فلا يطلبه ،وإذا لم يعلم خطورة ما تجرأ عليه من المعاصي فسيتجرأ ويفعله
- لذلك النبي صلي الله الله عليه وسلم يربط بين العلم والخشية فيقول أنا أعلمكم بالله وأشدكم له خشية
- إذا كان العلم نافع والنية سليمة ستجد أن الشخص يتحسن في سيره إلي الله فتملا العلم يحل له مشكلة طاعة كان لا يقدر عليها أو معصية كان لا يستطيع أن يتغلب عليها

طريق العلم

- عندما تسلك طريق العلم أعلم أن الله أصطفاك عن كل الناس
- تحضر الدروس فتسمع قول النبي فتصلي عليه فتزداد شرفا ويصلي الله عليك عشر مرات
- وتنال دعوة النبي صلي الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها فربما يرميغ أوعي من سامع
- الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم وكل من في السموات والأرض يدعوا لك وإن العالم ليستغفر لهُ فن في السموات ومن في الأرض ، حتى الحيتان في الماء
- قال عطاء مجلس علم يكثر سبعين من مجالس اللهو
- قال عمر موت عالم أشد من موت ألف عابد
- إذا أردت أن تعلم قدرك عند الله ،فاعلم ما عندك من علم ،فمن أراد الله به خيرا يفقه في الدين

قصة قصيرة في شرف طلب العلم

- جاء رجل لأبي الدرداء قال له ما الذي أتى بك ؟؟
- قال أتيت لأتعلم منك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمه إلا أنت
- فقال له أبو الدرداء هل أتيت لغر هذا ؟ أليس لك حاجة في المدينة ؟
- قال لا ،فقال أبو الدرداء سمعت النبي يقول "من سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهّل الله لهُ طريقا إلى الجنة" ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وإن العالم ليستغفر لهُ من في السموات ومن في الأرض ، حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر

نصائح في طلب العلم

ينبغي أن تعرف ما الدرجة الذي تزيدها من العلم

من الأصول العظيمة أن تعمل بهذا العلم

الإجتهاد في تصحيح النية

يجب أن تهتم بالحفظ

الذنوب من أكبر الحوائل لطلب العلم

ما هي معايير المنهج المناسب

يجب أن تختصر علي نفسك الطريق

ينبغي أن تهتم بالتكامل

ينبغي أن ينشغل بكل الآداب خصوصا آداب طالب العلم

تطهير القلب من كل غش وندس وحسد

التأدب مع من علمه

يجب أن تسأل نفسك أولا لماذا أطلب العلم؟

أصل الأصول أن تحاسب نفسك علي نيتك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليجادل به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف وجهه الناس إليه أدخله الله النار فينبغي لطالب العلم قبل أن يصحح هذه النية ويعلم أنه يطلب أمر عظيم وأن يستحي أن يقدم بين هذا العظيم هذه النية الدنيئة وهي أنت تطلب العلم لتماري به السفهاء* وإنما الشرف كل الشرف أن تطلب العلم ليقربك إلي الله*

أمر النية لا ينبغي أن يكون في أول الطريق فقط بل أسهل شئ أن يكون في الأول والإشكالية كلها أثناء الطلب لأن تصحيح النية عندما تكون في أول الطريق يكون سهل إنما بعد ذلك يكون لديك مقدار من العلم وتشعر فعلاً بالعلم لذلك ينبغي أن تستحضر النية وتكون عمل دائم لك في كل شئ تفعله حتي تلقى الله عزوجل

كثير من الناس يحدث له تشويش في طلب العلم ومن مظاهر ذلك مثلاً أنه يطلب العلم لغير الله عزوجل فلا ينتفع بما يقرأ ويتعلم إلي أن يعرف أن هذا العلم لن يناله إلا المخلصين لله فقط

أيضاً قد يعيش فترة طويلة من الحيرة والتخبط في حياته ينتقل من منهج لمنهج ومن كتاب إلي كتاب ولا يدري من أين يبدأ بهذا الحال لن يصل إلي شئ ومن الأوقات أيضاً أن ينشغل بالجدال وهذا من علامات غضب الله فإنه إذا أغلق عليك باب العلم وفتح عليك الجدل فاعلم أنه ليس راضياً عنك، وطالب العلم الحقيقي لا يدخل في جدال إلا إذا كان هناك فائدة كبيرة منه ولا يضيع وقته

أيضاً هناك من يضع منهج ولا يسيير عليه ثم يبدأ فوضع الجديد بدلاً من الذي قبله، لذلك يجب أن تعلم أن أي منهج ستضعه فيه خير وكله سيوصلك في النهاية

ليس التكامل في العلم نفسه وإنما التكامل في شخصيتك لأنك إذا أعنتيت بالعلم دون العبادات والدعوة والآداب فستخرج بشخصية غير سوية قال الله عزوجل ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ آمنوا - - أي الإيمان الصحيح عملوا- - آداب /سلوكيات /عبادة تواصوا بالحق- - الدعوة إلي الله تواصوا بالصبر - - صبر علي كذلك أي خلل في هؤلاء الأربعة يؤدي لخلل في الشخصية

قال احد الصالحين لابنه لأن تعلم باباً من الأدب أحب إلي من أن تتعلم ٧٠ باباً من العلم وذلك لأن الأدب سيفتح لك ٧٠ باباً من العلم ولو خربت الأدب فستحرم العلم لذلك قالوا علم بلا أدب كثر بلا حطب

وتذكر دائماً أن بقاء العالم ليس بعلمه وإنما بامتلاكه الخلق والعبادة والإخلاص والأعمال القلبية

وذلك ليصلح قلبك لقبول العلم والإطلاع علي دقائق معانيه وحقائق غوامضه

يجب أن يظل لديك وفاء لمن علمك فإن الإنسان يحرم الأدب من سوء تعامله مع شيخه حتي ولو كان فيه غلظة فإنك ماتزال بخير ما وقرت شيخك وما يزال ربك يعطيك من علم شيخك ما كنت تتأدب معه مع ذلك كان السلف يذهب إلي شيخه ويقول اللهم أخفى عني عيوب شيخك، ولأنك إذا ركزت في عيوب شيخك فلن تنتفع بشئ لأن كل العلماء عليهم مأخذ وعيوب

أنت في بداية الطريق يجب أن يكون لديك رؤية تساعدك علي وضع جدول أو منهج وتستطيع أن تتصور المطلوب هل تريد بالعلم فقط درجة أن يصرف عنك الجهل فقط أم هل تريد أن تستزيد أم تفضل درجة الإتيقان؟

إذا كنت لا تعرف ماذا تريد عليك التركيز علي المستوي الأول وهو مستوي رفع الجهل لأنه الشئ المشترك بين كل المستويات ثم بعد ذلك المستوى ستضح لك الرؤية شيئاً فشيئاً

ينبغي لك أن تستشير زملائك وشيوخك وتأخذ رأيهم فيما تصلح أن تكون هل أعمل في الدعوة أم العمل الإجتماعي؟؟ وهذه النقطة هامة لأنه قد يري فيك شئ لا تعلمه

وقود المزيد من العلم أن تعمل به

كلما عملت بما علمت رزقك الله علماً جديداً

العمل قربين العلم

العلم يهتف بالعمل فإن لم يجبه أرتحل

لا ينبغي أن تكون طالباً للعلم بدون حفظ ولا تدوين ولا كتابة

أحفظ بقدر وقتك وقدرتك،

لو لديك ساعة في اليوم تحفظ فيها حديثين وتقرأ فيها ١٠صفح وتحفظ فيها نصف صفحة من القرآن هتجد أنه في المحصلة خلال سنة واحدة ستكون قرآن ٣٠٠٠ صفحة، ٤٠كتاب،٢٤٠٠حديث،وحفظت القرآن ساعة واحدة فقط في اليوم من منا ليست لديه ساعة واحدة فقط

في العادة لن يصل إلي شئ من العلم

شكيت إلي وكيع سوء حفظي فأرشدني إلي ترك المعاصي، *وأن العلم نور، ونور الله لا يهدي لعاصي*

أن تكون كتب المنهج متوفرة في مكانك

أن يكون للكتب شروحات صوتية ومرئية

أن يكون طلبة العلم والعلماء في بلدك معتادين علي تلك الكتب لتجد عندهم إجابات علي ما أستشكل عليك

المستوي الأول

- ثلاثية الأصول بشرح الشيخ ابن عثيمين
- كتاب أصول الإيمان لدكتور علاء حامد
- ٢٠٠سؤال وجواب في العقيدة

أولاً العقيدة

- كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب
- كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد
- شرح الواسطية لابن تيمية لابن عثيمين
- الفتوي الحموية والرسالة التدمرية لابن تيمية

دراسة عامة

- المقدم الفقه الميسر لمحمد إسماعيل
- فقه السنة
- منار السبيل

ثانياً الفقه

- دراسة متخصصة (الفقه الشافعي)
- متن أبي شجاع لشيخ خلف المطلق
- متن عمدة السالك لشيخ خلف المطلق

- دراسة متخصصة (الفقه الحنبلي)
- متن أخصر المختصرات
- منار السبيل
- دليل الطالب

ثالثاً التفسير

- التفسير الميسر
- تفسير السعدي أو أيسر التفاسير
- مختصر بن كثير وينصح بالمصباح المنير لابن كثير

- تفسير ابن كثير
- فتح القدير للشوكاني
- أضواء البيان للشيخ الشنقيطي
- ثم يقرأ بجانب ذلك :- الصحيح المسند من أسباب النزول لمقبل بن هاد

رابعاً الحديث

- الأربعين النووية بشرح بن عثيمين
- رياض الصالحين بشرح بن عثيمين
- يقراً مسلم ثم شرحه للنووي
- يكمل بعد ذلك كتب السنة الستة المعروفة والمعروف

خامساً علوم القرآن

- رسالة أصول التفسير بشرح بن عثيمين
- المحرر في علوم القرآن لدكتور مساعد الطيار
- فصول في أصول التفسير لدكتور مساعد الطيار
- مقدمة أصول التفسير لابن تيمية بشرح دكتور مساعد الطيار

سادساً السيرة

- روضة الأنوار
- الرحيق المختوم
- تهذيب سيرة بن هشام لعبد السلام هارون
- شرح الشمائل المحمدي

سابعاً أصول الفقه

- شرح الورقات ثم سماع شرح له
- الوجيز في أصول التشريع لمحمد حسن

ثامناً مصطلح الحديث

- البقونية بشرح بن عثيمين
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر

تاسعاً الآداب

- جوامع الآداب للإمام القاسمي
- مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسي

عاشراً وأخيراً النحو

- شرح الأجرومية لابن عثيمين
- قطر الندي